سياسي أنصار الله:

مراكز المساعدات في غزة مصائد للقتل

90 شهيدا فلسطينيا خلال 12 ساعة بينهم 63 عند نقاط توزيع المساعدات

حكومة الفنادق ترفع أسعار الوقود وإضراب تجاري شامل في المخا

مصرع عدد من ضباط الاستخبارات الصهاينة بقصف استهدف «الموساد» و«أمان»

21
لا ع
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأربعاء 18 حزيران/يونيو 2025
22 ذو الحجة 1446هـ. العدد (1635)

الرقصة الأخيرة

3-2

مودريتش اليمن حسن الكوماني

حوار الرياضي

9 أعوام شرف حجر

بانتظار حل ناجز

إيران تنتقل إلى مرحلة «كسر العظم» والاحتلال يُخفي خسائره

تحول نوعي في طبيعة الرد الإيراني وفشل «إسرائيلي» برصد صواريخ تُستخدم للمرة الأولى

مقتلة بين ضباط الاستخبارات الصهاينة بقصف استهدف «الموساد» و«أمان» في «تل أبيب»

آثار الدمار في مبنى الموساد «تل أبيب» - أمس

عادل بشر

دخل العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس الثلاثاء يومه الخامس وسط تصعيد متواصل وموجات من الهجمات القوية المتبادلة، نجحت من خلالها إيران في ضرب مواقع عسكرية حساسة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، في خطوة تشير إلى تحول نوعي في طبيعة الرد الإيراني.

وتؤكد مؤشرات الساعات الأخيرة أن الجمهورية الإسلامية انتقلت بعمليات «الوعد الصادق 3» إلى مرحلة جديدة ضد العدو «الإسرائيلي» رافعة سقف المواجهة بما يمكن وصفه بمرحلة «كسر العظم»، خصوصاً بعد استهداف مراكز للاستخبارات العسكرية لـ«الجيش الإسرائيلي» (أمان) في هرتسيليا، ومركز تخطيط عمليات الاغتيال في «تل أبيب»، إضافة إلى قواعد ومطارات عسكرية صهيونية، واستخدام صواريخ جديدة تعجز منظومة الرادارات والدفاعات الجوية لكيان العدو على رصدها أو صدها.

في المقابل يسعى كيان الاحتلال إلى تحويل العاصمة الإيرانية طهران إلى ساحة مواجهة إعلامية ونفسية عبر ضرب منشآت حيوية، بهدف الإيحاء بانهيار قدرة الدولة على حماية مركزها السياسي والاقتصادي، تزامناً مع تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب اشترط فيها خضوعا إيرانيا مطلقا فيما يتعلق ببرنامج طهران النووي.

وقال ترامب للصحفيين، أمس، إن ما يريده هو «رضوخ كامل» من إيران، دون أن يوضح ما إذا كان يعني تخليها عن برنامجها النووي أو غير ذلك، مجددا تحذيره لطهران من التعرض للقوات أو المصالح الأميركية، وتوعد «بسرد بقوة شديدة، لن يكون هناك أي رادع».

تواز ياً مع ذلك تناقلت وسائل إعلامية عن مسؤول سياسي إيراني رفيع قوله إن طهران لا تفكر مطلقا في رفع الراية البيضاء، بل مستعدة للذهاب إلى أقصى مدى إذا فُرض عليها ذلك، وإنها تملك نفسا طويلا لخوض معركة طويلة الأمد.

وقال المسؤول إن إيران لن تدخل في أي مفاوضات قبل أن تستكمل ردها على «إسرائيل».

وترى طهران بأن «تل أبيب» هي من أعلنت الحرب، وبالتالي فإن الجمهورية الإسلامية هي من ستكون صاحبة التوقيع على الضربة الأخيرة في هذه المواجهة.

القادم أعنف

إلى ذلك أعلن مستشار قائد الحرس الثوري الإيراني، أحمد وحيدي، أنّ طهران «مستعدة لحرب طويلة وشاملة، والأيام القادمة ستُظهر وجهاً جديداً من الإبداع العسكري الإيراني».

وأشار وحيدي، في تصريح لوكالة «تسنيم» الإيرانية أمس، إلى أنّ «القوات المسلحة الإيرانية لم تستخدم بعد قدراتها الصاروخية الحديثة، وتنتظر اللحظة المناسبة للكشف عن الجيل الجديد من الصواريخ والتجهيزات المتطورة».

وأضاف: «لقد أخذنا في الحسبان جميع الاحتمالات، واستعددنا لأي سيناريو محتمل في ساحة المواجهة. قواتنا المسلحة جاهزة لخوض حرب بكل أبعادها، ولسنا قلقين إطلاقاً من طول أمدها».

وأكد أنّ «العدو سيُفاجأ بما نحمله من قدرات وخطط ميدانية»، لافتاً إلى أن «ميزان القوى يتحول يوماً بعد يوم لصالح إيران، وقد نلجأ إلى استخدام قدرات أخرى أيضاً».

وشدّد وحيدي على أنّ «لدى إيران اليد العليا في إيلام الكيان الصهيوني»، مضيفاً: «في القريب العاجل، سيرى الجميع حجم القوة والاقتدار الذي تتمتع به القوات المسلحة الإيرانية في مختلف المجالات».

وفي ما يخص القدرات الصاروخية، قال وحيدي إنّ «الحديث عن تراجع مخزوننا الصاروخي محض مزحة»، مؤكداً أنّ «إيران لم تستخدم بعد ترسانتها الصاروخية بشكل استراتيجي، وعندما يحين الوقت المناسب، سندخل معداتنا الحديثة إلى الميدان، وهي لا تقتصر على صواريخ الجيل الجديد فقط، بل تشمل منظومات متطورة أخرى أيضاً».

تصعيد

وفي سياق متصل، أعلن قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، كيومرث حيدري، انطلاق موجة جديدة من العمليات الهجومية بالطائرات المسيرة صباح أمس ضدّ مواقع حساسة في الكيان الصهيوني، مؤكداً أنّ هذه الهجمات استهدفت مواقع عسكرية واستراتيجية في تل أبيب وحيفا.

وأوضح أنّ «عشرات الطائرات المسيّرة الهجومية من طراز (أرشن) بعيدة المدى، والمزوّدة برؤوس حربية ذات قدرة تدميرية عالية وبدقة إصابة نقطوية، تمّ إطلاقها خلال الساعات الماضية باتجاه أهداف استراتيجية داخل الأراضي المحتلة».

وأضاف أنّ «الهجمات الأخيرة أدّت إلى تدمير واسع في منشآت عسكرية وتسليحية داخل العمق الصهيوني، في تل أبيب وحيفا، وساعات التصعيد القادمة ستكون أشد وأوسع».

وشدّد حيدري على أنّ العدو يجب أن يُدرك «أنّ هذه الهجمات بداية مرحلة جديدة من الردع العسكري»، وقال: «قواتنا المسلحة، وخاصة القوة البرية في الجيش، بدأت موجة جديدة من الهجمات بالأسلحة الحديثة والمتطورة، والقادم سيكون أعنف».

بدوره، أفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية العميد رضا طلائي، استخدام أحد الصواريخ للمرة الأولى في هجوم القوات المسلحة الإيرانية، صباح أمس.. مشيرًا إلى أن الكيان الصهيوني لم يدرك ذلك، وأنهم سيشهدون المزيد من المفاجآت في المستقبل.

ضربات متواصلة

على الصعيد الميداني أعلن التلفزيون الإيراني، مساء أمس الثلاثاء، انطلاق الموجة العاشرة من الصواريخ ضمن عملية «الوعد الصادق 3» ضد كيان الاحتلال.

ولفت التلفزيون، إلى أنّ الموجة الجديدة شملت صواريخ ومسيّرات وأطلقت من عدة مناطق.

كما عرض مشاهد إطلاق الصواريخ من الأراضي الإيرانية إلى الأراضي المحتلّة.

وقالت وسائل إعلام عبرية، إن صفارات الإنذار دوت في مناطق واسعة من فلسطين المحتلة، ولاسيما «تل أبيب» الكبرى والقدس المحتلة، بالإضافة إلى «ديمونا» وبئر السبع و«نيفاتيم» في النقب المحتلّ.

وعصر أمس، تحدث الإعلام العبري عن موجة من الهجمات الصاروخية الإيرانية، تراوحت بين 20 إلى 30 صاروخاً، استهدفت مناطق عدة في الأراضي المحتلة.

وصباحاً أعلن حرس الثورة في إيران، استهداف مركز الاستخبارات العسكرية «لجيش» الكيان الصهيوني المعروف باسم «أمان»، ومركز تخطيط عمليات الاغتيال والشرور التابع لـ«الموساد» في «تل أبيب».

وأكد الحرس، في بيانه الثامن عن عملية «الوعد الصادق 3»، أن مقاتلي القوة الجو فضائية التابعة لحرس الثورة نفذوا هذا الاستهداف من خلال عملية مؤثرة، ورغم وجود أنظمة دفاع جوي متطورة للغاية.

وأفادت مصادر دفاعية إيرانية بمقتل عدد كبير من الضباط والقادة الكبار في أجهزة الاستخبارات التابعة للكيان الصهيوني، وذلك إثر الهجوم الصاروخي على مراكز أمنية واستخباراتية في شمال «تل أبيب».

ونقلت وكالة «تسنيم» للأنباء بأن صاروخا متطوّرا جديدًا استهدف بنجاح مركزين استخباريين رئيسيين تابعين للعدو، وهما «أمان» (شعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية) و«الموساد» (جهاز العمليات والتجسس الخارجي).

وبحسب مصادر مطّلعة، فقد أسفر الهجوم عن سقوط عدد كبير من ضباط الصف والضباط الكبار في تلك الأجهزة، من بينهم شخصيات رفيعة المستوى تنتمي إلى القيادة الأمنية والاستخبارية العليا في الكيان الصهيوني، وسط تكتم «إسرائيلي» شديد على نتائج هذه الضربة.

وفي السياق ذاته، أفادت وسائل إعلام عبرية بأن صاروخًا إيرانيًا سقط على قاعدة «جيليلوت» العسكرية شمال «تل أبيب»، وهي القاعدة التي تضم وحدة الاستخبارات العسكرية 8200، إحدى أبرز وحدات التجسس الإلكتروني في كيان العدو.

وبالتزامن مع الموجة الجديدة من الهجمات الصاروخية الإيرانية، ذكرت المصادر العبرية أنه جرى تفعيل صفارات الإنذار في معظم أنحاء فلسطين المحتلة، لا سيّما في تل أبيب وهرتسيليا. وقد أفيد لاحقًا بسقوط عدد من الصواريخ في مناطق متعددة من «تل أبيب»، من بينها صاروخ أصاب مركزًا حساسًا لم تكشف تفاصيله بعد.

وشهد ليل أمس الأول الاثنين انطلاق موجة تاسعة من عملية «الوعد الصادق 3»، التي أعلن حرس الثورة في إيران أنها ستستمر بشكل متواصل حتى فجر أمس الثلاثاء.

واستهدفت الصواريخ الإيرانية القاعدة التي انطلق منها العدوان على مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون.

وكان مصدر إيراني مطّلع قد صرح لوكالة «فارس» أنّ مُسيّرة إيرانية خفية دمّرت منظومة دفاع «إسرائيلية» بعيدة المدى، مشيراً إلى أنّ إيران نفّذت 550 عملية بطائرات مسيّرة منذ بدء عملية «الوعد الصادق 3»، واستهدفت الأراضي المحتلة من دون انقطاع.

في المقابل، زعم «جيش الاحتلال» أنه قام بتصفية علي شادماني رئيس الأركان الجديد للجيش الإيراني، بهجمات جوية على طهران.

كما أعلن أنه استهدف خلال الغارات عشرات البنى التحتية في إيران، حد قوله.

سمات فريدة خاصة

عرف الشعب الإيراني طبيعة العدو، وانطلق دون أي عذر أو مبرر، ليدافع عن وجوده، فمن وجهة نظر الكثيرين في إيران لا يجوز تقديم أي شيء على الصمود بوجه العدو، والسعي لإزالته من الوجود، ومهما اختلف الشعب سياسياً أو مذهبياً فإنه اليوم يرينا عوامل فكرية أسهمت بتعزيز قوته ووحدته، هي:

الوطن يأتي فوق أي أيديولوجية أو اتجاه سياسي أو اجتماعي، وحتى العائلة والوالدين، لأنه إذا أراد الإنسان تكوين أسرة، والعيش بسلام وأمان مع أحبائه ومن حوله، أو دفن عزيز إذا فقده، فهو يحتاج أولاً إلى أرض ووطن خاص به.

الإنسان الذي لديه عقيدة وفكر وقيم ومبادئ يجب أن يكون له أولاً بيت وأرض ووطن وملجأ يستطيع أن يسعى فيه لتحقيق أمانيه ومثله العليا وأحلامه.

وعليه إن أي حركة فكرية أو أيديولوجية أو سياسية تسعى للسخرية من الأرض والوطن، وتتحدث عن الحتمية الجغرافية والكونية وما شابهها من هراء، فقد حكمت على نفسها بالموت، ومهما توسعت دائرة جمهورها، فإنها تظل عديمة القدرة على تحريك وخلق قوى وقدرات، كونها بلا روح، فلا ينبغي أن تؤخذ على محمل الجد. ومَن يطرح مثل هذا الطرح إما أن يكون باحثا عن الشهرة والاهتمام، أو جاهلاً وساذجاً للغاية، أو أداة خارجية لإثارة الفوضى وتدمير الأرض، وما إلى ذلك.

العدد 1635
الأربعاء 18 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

احتجاجا على انتهاكات وتعسفات المرتزقة

إضراب شامل للمحال التجارية والمخابز في المخا

تعز

شهدت مديرية المخا الخاضعة لسيطرة مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، إضرابا شاملا لكافة المخابز والأفران، تنديدا بحملة الاختطافات التعسفية والانتهاكات المستمرة ضدهم من قبل مرتزقة العميل طارق عفاش المسيطرة على المدينة، ورفضا للسعر الذي تريد سلطات الارتزاق فرضه عليها.

وقالت مصادر محلية إن جميع مخابز وأفران الروتي في مدينة المخا أغلقت أبوابها، أمس، ما أحدث انعداما لمادة الروتي والخبز في البقالات والمطاعم والبوافي والكافتريات.

وأشارت المصادر إلى أن مخابز وأفران المدينة نفذت إضرابا شاملا بعد يوم من قيام ما يسمى مكتب الصناعة التابع لفصائل الارتزاق بشن حملة اعتقالات لملاكها وعمالها، لإجبارهم على بيع الروتي والخبز بخسارة في ظل عجز تام عن توفير مادة الدقيق ولجوء الأفران لاستيراد الدقيق من مديريات أخرى، الأمر الذي يضاعف عليهم التكاليف.

وبحسب المصادر فإن غالبية المحال التجارية في المخا أغلقت أبوابها هي الأخرى وأعلنت الإضراب الشامل لعدم قدرة أصحابها على توفير وشراء السلع بالأسعار الجديدة المرتفعة الناتجة عن انهيار العملة وتجاوز صرف السعودي 700 ريال واقتراب الدولار من 2700 ريال.

حكومة الفنادق ترفع أسعار المشتقات النفطية

عدن

فرضت حكومة الفنادق، أمس، جرعة سعرية جديدة للمشتقات النفطية في مدينة عدن المحتلة التي تشهد غليانا شعبيا كبيرا في ظل ما تشهده من انعدام للخدمات وترد للوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين.

وقالت مصادر محلية إن محطات الوقود في مدينة عدن أقرت سعرا جديدا لمادتي البنزين والديزل بما يتجاوز 1700 ريال للتر الواحد.

وأضافت المصادر أن جالون البنزين سعة 20 لتراً بلغ 35900 ريال، مقابل 34000 ريال للجالون الديزل سعة 20 لتراً.

يأتي ذلك، في ظل أزمة اقتصادية كبرى تشهدها عدن ومختلف المحافظات المحتلة، تقابلها مظاهرات غضب كبيرة للسكان تنديدا بحالة التردي التي أوصلتهم إليها قوات الاحتلال وحكومة الفنادق الموالية لها.

نقاوة

.. العالم مش حق أبتهم!

عمر القاضي

هل تتذكرون ماذا صرح ترامب قبل عدوانه على اليمن، قال: «سنبيدكم، وسوف ننهي كل شيء». وبالأخير تعرض لهزيمة ساحقة بالبحر وخرج مهزوما ويصرح من تلقاء نفسه ويكذب أن «صنعاء تريد السلام»، وطالب بعدم قصف سفنه فقط. وعدنا نمنع سفن الكيان من العبور كما كان بالسابق ولم يتغير شيء.

أمريكا وترامب يكذبون أكثر مما يتنفسون ويراوغون لأجل تحسين سمعة أمريكا المهزومة وتخرج بماء الوجه فقط. أو تريدوا من أمريكا الشر تعترف أنها مهزومة. وهكذا يتعاملون مع بقية الكوكب كما لو أنه وقف تابع «البنتاغون» الأمريكي.

75 عاماً والصهاينة والأمريكيون يرتكبون المجازر بحق شعب فلسطين ويهجرونهم، وأخيراً يريدون تهجير أبناء غزة إلى دول مجاورة. يتعاملون مع الدول والشعوب كأنهم عبيد، تارة تسمعهم يطالبون بتهجير أبناء غزة، وتارة أخرى يطالبون بإخلاء شعب دولة أخرى، وتارة ثالثة يهددون جماعة بالإبادة، ورابعة يصرحون بكل وقاحة بإسقاط نظام دولة لأنه فقط مناهض لسياستهم وأهدافهم المدمرة للعالم والأمن والسلام.

هذه هي أمريكا التي قامت على إبادة الهنود الحمر، وهي نفسها تلك المسماة «إسرائيل» التي قامت على إبادة أبناء فلسطين أصحاب الحق. ورغم كل ما تمارسه الصهيونية العالمية بقيادة أمريكا، فإن ما تريده لن يحدث، وسوف يزول كيانها اللقيط قريباً، بعد أن أصبح العالم يعي خطورة ووحشية التحالف الأمريكي -الصهيوني على الكوكب أجمع.

لا شك أن الكيان الصهيوني تجرع خسائر مادية فادحة سواء على المستوى الحكومي أو الداخلي لمستوطنيه، لكن أكبر خسارة تجرعها ولايزال يتجرعها الكيان الصهيوني المؤقت هي فقدان عوامل البقاء وبدء موجة الهجرة العكسية.

الهجرة العكسية للصهاينة

خالد العراسي

بدأت الهجرة الداخلية للصهاينة من مناطق محفوفة بالمخاطر إلى مناطق آمنة كما حدث مع مستوطني شمال فلسطين، ثم بعد توسع رقعة المواجهات باتت كل المناطق المحتلة غير آمنة، وعندها بدأت موجة الهجرة الخارجية وتسمى «الهجرة العكسية»، كون الكيان يعمل على استقطاب يهود أوروبا وغيرها من الدول ذات الجودة التعليمية والتأهيلية العالية بالتوازي مع تهجير قسري وطوعي للفلسطينيين، وذلك لإحداث التفوق السكاني المطلوب.

عملية تهجير الفلسطينيين تتم بعدة أساليب فمثلا يحولون بعض المناطق إلى أماكن غير صالحة للعيش كما حدث في غزة، ثم يستخدمون الترغيب والترهيب لترحيلهم وتهجيرهم، وهناك عملية ترغيبية لأماكن غير مدمرة من خلال استقطاب بفيز إلى الخارج وغالبا إلى أوروبا أو دبي بمميزات ومغريات كثيرة، وفي المقابل جعلوا مستوى دخل الفرد الصهيوني هو الأعلى في المنطقة ومميزات ومغريات معيشية وخدمية كثيرة إلى جانب ما يسعى الكيان لتعزيزه بصورة مستمرة وهو عنصر «الأمان» وتأمين حياة المستوطنين بعدة طرق حماية ومنها أسطورة «القبة الحديدية» ومنظومات الدفاعات الجوية المتعددة وآخرها منظومة «ثاد» التي تعتبر أحدث ما أنتجته التكنولوجيا الأمريكية، إلى جانب التفوق العسكري الجوي الصهيوني في كافة أنحاء المنطقة.. إلخ.

استمر ذلك إلى أن حدث التحول الجذري منذ الطوفان المبارك في عملية السابع من أكتوبر مرورا بكل عمليات المقاومة الفلسطينية وتكرس وتعزز بفعل مساندة الأحرار المستمرة والمتصاعدة.

وفجأة تحول كل شيء ولم يعد الكيان هو المكان الأنسب للعيش كما كان، حيث توقفت الأعمال، تذبذب الاقتصاد، ساءت الأحوال المعيشية من الناحية المادية للأفراد بشكل كبير جدا، تدهور الوضع الخدمي، تقلصت المغريات وصولا إلى انعدامها والإبقاء على ما يسد الرمق، ومع كل الدعم الخارجي إلا أن حجم الخسائر وتواليها واستمرارها تسببت بفجوة عجزت الدول الداعمة عن سدها ولو بشكل جزئي، ولأن المستوطنين الصهاينة كلهم جنود ولا يوجد بينهم مدنيون، وذلك كون نظامهم وقوانينهم تحتم التجنيد الإجباري على الجميع، سواء كان طبيبا، أو مهندسا، أو طيارا مدنيا، أو صاحب أي مهنة وأي وظيفة، وسواء كان ذكرا أو أنثى هو بنفس الوقت جندي احتياط مطلوب عند الحاجة بحسب درجة الطوارئ، لذلك كانت المشاركة العسكرية واسعة ولذلك أصيب أغلبية الصهاينة بحالات نفسية وباتوا يترددون على مصحات ومراكز العلاج النفسي من هول ما عاشوه وجراء ما شاهدوه من ويلات، لاسيما في محاولات اقتحام غزة وجنوب لبنان، طبعا هذا غير القتلى والجرحى والأسرى.

حتى من لم يشاركوا في المواجهات البرية لم يسلموا من الأذى المادي والنفسي والمعنوي، لاسيما مؤخرا في ظل بقاء سبعة ملايين صهيوني في الملاجئ لأيام متتالية ولا يكادون يخرجون منها إلا وأعيدوا إليها مرة أخرى، لدرجة أنهم كانوا يتوجهون إلى الملاجئ في الأيام الأخيرة خمس مرات في اليوم، ثم أوصت حكومة نتنياهو بأن يظلوا بالقرب من الملاجئ نظرا لتعطل أجهزة الرادارات وكثافة الغارات.

قد لا يسعنا حصر الخسائر المادية على المستوى الحكومي وبين المستوطنين بشكل دقيق، نظرا للتعتيم، لكنها بالتأكيد ضخمة جدا، ولكن هناك أهم من الأموال التي يمكن تعويضها سواء من بعران الخليج أم غيرهم ولو بالحد الأدنى كتعويض جزئي

وهو فقدان عناصر البقاء وسيؤدي إلى بدء موجات الهجرة العكسية، فمن سيبقى في ظل وضع لم يعشه لا هو ولا أبوه ولا جده حتى في الأراضي المحتلة؟ ومن سيترك الأمان الأوروبي ويعيش بين كل هذا الرعب؟

مع العلم أن أغلب الوظائف والأعمال مجمدة، والتعليم توقف تماما ولا يوجد منطقة آمنة، لذا لم يعد أحد يرغب بالبقاء في كيان انعدمت فيه سبل الحياة وباتت محفوفة بالمخاطر.. وضع استثنائي وفريد ولأول مرة يحدث داخل الكيان.

لم تعد المقاومة بالحجارة ولا حتى بالسلاح التقليدي، ولم تتمكن كل قوى الشر والظلام العالمي من كبح جماح المحور المقاوم في الداخل الفلسطيني والخارج المساند، ولا يوجد بوادر حل في ظل تعنت نتنياهو، بل وفتح جبهة جديدة تفوق كل الجبهات السابقة.. وكأن نتياهو مكلف بترحيل الصهاينة وإعادتهم إلى مواطنهم الأصلية.

ومن أجل إيقاف الهجرة العكسية اتخذت حكومة الكيان على لسان وزيرة النقل قرارا بمنع المواطن من السفر وأغلقت في وجوههم جميع المطارات وفي هذا تقييد لحرية التنقل وتصميم على تعريضهم للخطر الذي جلبته لهم حكومتهم بإجرامها المفرط وعدم تقديرها للأمور، إلا أن الصهاينة المستوطنين لم يرضخوا لحكومتهم في منعهم من السفر ولجأوا إلى الخروج من المكان الذي يعيشون فيه أهوال يوم القيامة «بحسب وصفهم» عبر التهريب في زوارق بالبحر مثلهم مثل أي بضاعة مهربة عبر البحر كالمخدرات وغيرها، وهناك مبالغ كبيرة يدفعها الفارون للمهربين مقابل إخراجهم محشورين داخل مراكب بحرية كالأغنام، وبات العمل الوحيد المنتعش والمتحرك داخل الكيان هو «تهريب البشر».

نستطيع أن نقول: أحلام إقامة دولة «إسرائيل الكبرى» اضمحلت أمام صمود ومقاومة وعمليات المقاومة ومن ساندها، ثم جاءت معركة اليمن وإيران لتبددها وتذروها.. وسقطت أكذوبة أرض الميعاد وباتت أحلامهم هي العودة من حيث أتوا.

www.laamedia.net
العدد 1635
الأربعاء 18 حزيران/يونيو 2025

العدوان «الإسرائيلي» على الجمهورية الإسلامية..

قراءة في النتائج والمعطيات

(2 - 2)

إن المخطط أو المشروع العدواني الذي يشتغل عليه الكيان الصهيوني تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية استراتيجي، وعميق، ودقيق ويعتمد بشكل كبير في كل زاوية من زواياه الثلاث على استحكام سيطرة جوية، وقد اشتغل عليها منذ الساعة الأولى لانطلاق عدوانه.

محمد بن دريب الشريف

وفي مقابل هذا المشروع الخبيث، الجمهورية الإسلامية الإيرانية ملزمة باستنفار كامل لكل قواتها العسكرية البرية والجوية والبحرية والاستخباراتية والصاروخية على مستوى الداخل وعلى مستوى الجبهة الخارجية المتعلقة باستهداف عمق الكيان الصهيوني.

وباختصار، إيران في اليوم الثالث من العدوان لم تعد بحاجة إلى فرض "توازن القوة"، بل بحاجة ماسة إلى "تفوق القوة"، وهذا شيء مهم وضروري ومطلوب، وإلا فإن العدو سيذهب إلى فرض خيارات صعبة من شأنها أن تشجع أطرافا معادية سواء في الداخل الإيراني أو الخارج وعلى مستوى الحلفاء للمشاركة في هذه العملية، وهذا هو المقصود من "الزاوية العميقة" في المخطط الصهيوني تجاه إيران في عدوانه الحالي.

"فرض القوة" الذي تحتاجه الجمهورية الإسلامية فوراً يتمثل في مسار واحد، وهو مسار "الضربة المدمرة" على مستوى الجبهة الخارجية أي في العمق الاستراتيجي "الإسرائيلي" المتمثل في تركيز الضرب المدمر على مدينتين هما: "تل أبيب" (عاصمة المال والاقتصاد والكثافة السكانية)، وحيفا (عاصمة التصنيع والتكنولوجيا والوقود).

هنا لا يكمن فرض "توازن القوة" الذي تحتاجه إيران فحسب، بل يكمن فرض "تفوق القوة" الذي هي في أمس الحاجة له مع الأخذ بعين الاعتبار أن فرض "تفوق القوة" يحتاج إلى ضربة قاصمة تذعن لها أمريكا أولاً وتستسلم لهولها "إسرائيل".

وكان يفترض أن تكون الليلة الأولى من الهجوم الإيراني هي ليلة فرض "تفوق القوة"، ولكنها لم تكن للأسف الشديد، وكان الأمل في الليلة التالية (أي الليلة الثانية من العدوان) ولم تكن أيضاً، برغم أنه تخللتها ضربة صاروخية تحمل رسالتين للداخل "الإسرائيلي" لا أكثر، وهي (أن المدني بالمدني) و(ضربة ميناء حيفا) التي توحي بعزم الإيرانيين على استهداف المنشآت ومواقع الاقتصاد والطاقة في حيفا فيما إذا واصلت "إسرائيل" عدوانها على طهران.

وهذه مشكلة العقل العسكري الإيراني؛ أنه يوظف العقل حيث ينبغي اللامبالاة، ويوظف اللامبالاة حيث يجب التعقل والتروي، وهي مشكلة تلازمه ليس منذ انطلاق "طوفان الأقصى" فحسب، بل منذ اغتيال القائد الشجاع المظفر قاسم سليماني ورفيقه المهندس، ولا ندري هل هذا خللٌ تكويني في هذه العقلية أم أنه خللٌ لازمٌ لشدة الإفراط في دراسة ردات الفعل والتدقيق في إمكان تحاشيها؟!

نعم، يمكن تفسير هذا التروي والبرود والتردد من قبل الإيرانيين، بل وتبرير ذلك وقبوله، بما إذا كانت استراتيجيتهم العسكرية تعتمد على استنزاف القدرات الجوية "الإسرائيلية" سواء كانت على المستوى الهجومي أو المستوى الدفاعي "في الداخل الإسرائيلي".

ولكن إذا كانت هذه الاستراتيجية هي المعتمدة من قبل الإيرانيين فإن هذا يعطي "إسرائيل" حق التفوق لاعتبارات عديدة، منها أن الخطة الثانية هي ضرب كل ما يتعلق بموارد الشعب الإيراني، وهذا سيصنع أزمة داخلية، تمنح الفرصة لتحرك عملاء ومجاميع مسلحة لها ارتباط وثيق بالاستخبارات الأمريكية و"الموساد الإسرائيلي" كجبهة النفاق المتمثلة في "جبهة خلق" و"جند الله"، كذلك تشجع أمثال ترامب الانتهازي والباحث عن الانتصارات (ولو الوهمية منها) للمشاركة في هذه العملية الفاشية!

من هنا فإن الوقت ليس في صالح الجمهورية الإسلامية، وهذا واضح جداً، والرهان عليه خطأ استراتيجي لن تقل نتائجه عما حصل في لبنان لحزب الله وسوريا.

والمقصود بالوقت هنا: اعتماد استراتيجية الضرب المحدود وغير المؤثر على مصادر الطاقة والتصنيع والمال في "إسرائيل" وتحاشي سفك الدم.

ولفرض "تفوق القوة" الذي إيران بحاجة له حالاً وفوراً (والذي هو أيضاً مُمكن ومُستطاع وفي المتناول بالنسبة لقوة إيران الإسلامية الضاربة)، يتمثل في شن هجوم صاروخي يشل حركة حيفا وموانئها كما هي "إيلات" مشلولة ومتوقفة تماماً، وهذا يحتاج في الحد الأدنى إلى مئات الصواريخ دفعة واحدة من نوع "خيبرشكن" و"قاسم" و"فتاح" و"عماد" وأمثالها من الصواريخ شديدة الانفجار والقادرة على الوصول إلى أهدافها.

كما هو مطلوب سفك الدم الغزير العبيط واستحداث الدمار المهول الذي يجبر المكسور ويكسر شوكة المغرور.. وبغير الدم (والدم العبيط) لا يمكن تحقيق نصر ولا انتصار أمام معسكر لقطيع ذئاب استغلت ما احتلته للتدرب على التوحش والسلب والانتهاك.

فالأعداء كثيرون وكلٌ منهم ينتظر فرصة الانقضاض وفي المقدمة الأمريكان، و"تفوق القوة" إن لم يضطر "إسرائيل" للاستسلام فإنه على الأقل سيفرض على الأمريكان خيار عدم الانحياز وحساب العواقب.

والنتيجة، أنه بغير الضربة المدمرة وبغير دم عبيط لا يمكن أن تكون نتيجة هذا العدوان أقل مما حصل في لبنان، وكل مماطلة من جانب الإيرانيين أو هروب من هذا الاستحقاق الصهيوني يمنح الوقت المطلوب للكيان، وبالتالي يضيف امتيازا في رصيد نتنياهو ويمنحه فرصة أكبر لتحقيق مطامعه وطموحاته.

والخلاصة، لا ينبغي لكيان صهيون وشعبه أن يعتاد على صواريخ الجمهورية الإسلامية فإن هذه مشكلة كبيرة ونتائجها كارثية، لأن دولته إن اعتادت تعاملت مع ذلك ثم سلبت تأثيره وكذلك شعب صهيون إن اعتاد دخل في مرحلة اللامبالاة والطمأنينة والثقة بقادته وقدراته، وهذا ما يطمح له نتنياهو ويسعى من أجله ويحاول جرّ إيران له لينتقل من مرحلة تتعلق ببرنامج نووي إلى مرحلة الحديث عن أمور تتعلق بالنظام والأقاليم والقوميات.

مدرب الحراس الكويتي سمير دشتي لـ الرياضي :

حراس اليمن يمتلكون المؤهلات للاحتراف الخارجي

الرياضي طارق الاسلمي

أكد مدرب الحراس الكويتي سمير دشتي أن مستوى حراس مرمى المنتخب اليمني متباين نتيجة اختلاف الإمكانيات البدنية وطول القامة، إضافة إلى الظروف الصعبة التي تحول دون أداء التدريبات اليومية بشكل منتظم.

وكان الاتحاد اليمني لكرة القدم قد استعان بخدمات المدرب الكويتي قبل مواجهة لبنان في تصفيات كأس آسيا، عقب تعذر التحاق مدرب الحراس الوطني محمد جعوان، بسبب تأخر إصدار التأشيرة الخاصة به.

وأوضح دشتي، في تصريح خاص لـ"لا الرياضي"، أن "الحراس رغم تلك التحديات يُظهرون التزاماً عالياً ورغبة صادقة في تطوير مستواهم"، مضيفاً أنهم محبون للتدريبات، ويتقيدون بالتعليمات الفنية بشكل يُبشر بإمكانية الوصول إلى مستويات أفضل.

وأشار دشتي إلى أن اليمن يملك مواهب واعدة في حراسة المرمى وتمتلك المؤهلات التي قد تؤهل بعضهم للاحتراف خارجياً في حال حصلوا على فرص كافية للرعاية والتطوير.

وعن تقييمه للمنتخب اليمني بشكل عام، وصف دشتي المستوى بـ"الجيد جداً"، مؤكداً أن اللاعبين يمتلكون مهارات عالية، ويتمتعون بلياقة بدنية وانضباط تكتيكي، ويجيدون اللعب تحت الضغط؛ لكنه أشار إلى أن المشكلة الأساسية تكمن في عدم استغلال الفرص وإنهاء الهجمات بالشكل المطلوب.

وحول الحلول الممكنة، تابع قائلاً: "الحل يكمن في تكثيف العمل على التدريبات الجماعية والفردية، والاهتمام بشكل مستمر بهذا المنتخب، من خلال إقامة معسكرات دائمة، وخوض مباريات ودية، لتعويض غياب الدوري المحلي داخل اليمن".

وختم دشتي حديثه قائلاً: "هناك تواصل دائم بيني وبين الاتحاد اليمني، وتشرفت بعملي كمدرب حراس لهذا المنتخب. تابعت مباريات اليمن في كأس الخليج، وصرحت لوسائل الإعلام حينها بأن هذا المنتخب مشروع فريق بطولات إذا ما تم تجهيزه بالشكل الصحيح".

ويُعد سمير دشتي من أبرز مدربي حراس المرمى في الكويت؛ إذ يملك خبرة واسعة في تدريب المنتخبات الوطنية، إلى جانب إشرافه على عدد من الأندية البارزة، مثل الكويت والسالمية والتضامن وخيطان.

الرياضي

إشراف: طلال سفيان Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

القادمون بقوة

يزن شُبيل

زئبق الوحدة

مودريتش الكرة اليمنية

حسن الكوماني

في ملعب الرياضي

الأحلام تزدهر

مودريتش الكرة اليمنية النجم حسن الكوماني لـ الرياضي:

أواصل الاجتهاد داخل الملعب وأتمنى تحقيق المطلوب وإسعاد جماهير الوطن

سعيد باختياري ضمن المنتخب الأولمبي وعازم على الاحتراف قريباً

كورونا ألغى مشاركتنا في نهائيات آسيا للناشئين 2020.. وسكوب استبعدني بسبب الإصابة..

قانون الفيفا لم يسمح باحترافي في العراق

يُعد من أهم مواهب كرة القدم التي لاحت في سماء الكرة اليمنية خلال السنوات الأخيرة. لاعب يمتلك مهارات عالية، ولمسات سحرية، وصاحب حلول كروية في المستطيل الأخضر.

حسن الكوماني، نجم نادي وحدة صنعاء، والمنتخبين الوطنيين للناشئين والشباب سابقاً، العائد مجدداً إلى المنتخب الوطني الأولمبي بعد أن تم اختياره مؤخراً للانضمام إلى معسكر المنتخب الوطني تحت 23 سنة بقيادة المدرب أمين السنيني.

الأيام تزداد ازدهاراً لهذا الموهبة الكروية المختلفة والمتميزة، واللاعب الأنيق والمحبوب لدى الجماهير، الذي يواصل التغريد والمضي قدماً نحو تحقيق طموحه في التألق والاحتراف والتعبير عن عشقه للساحرة المستديرة وتمثيله لألوان منتخبات الوطن وتشريفه له في مختلف البطولات الخارجية.

"لا الرياضي" أجرى حواراً مع النجم حسن الكوماني... هذه تفاصيله.

حاوره: طلال سفيان

◆ ماذا عن بدايتك مع الكرة والتحاقك بنادي وحدة صنعاء؟

– بدايتي كانت باللعب في حواري مدينة ذمار، ثم مع نادي نجم سبأ ذمار، وعندما لعبنا مباراة في صنعاء مع الوحدة طلبتنا الإدارة لخوض تجربة مع وحدة صنعاء، فتوفقت والحمد لله وتم اختياري للعب مع الوحدة، وخضت معهم بطولة الملتقى الرمضاني وحزت على أفضل لاعب، وبعد فترة قصيرة، وتحديدا بعد عيد الفطر، تم اختياري ضمن المنتخب الوطني للناشئين.

◆ مع منتخب الناشئين ظهرت بقوة وساهمت مع رفاقك بالتأهل للنهائيات الآسيوية؛ ولكن بسبب ظاهرة "كورونا" لم تشاركوا في النهائيات نتيجة إلغاء البطولة...؟

– صحيح، كان لدى منتخبنا الوطني للناشئين في تصفيات قطر مجموعة من اللاعبين الممتازين، وكان الكل يراهن على المنتخب أن ينافس في كأس آسيا ويتأهل لكأس العالم؛ لكن كل شيء توقف بسبب كورونا، وألغيت نهائيات آسيا.

◆ ماذا عن مشاركتكم الأخيرة مع منتخب الشباب في كأس آسيا؟

– للأسف لم يحالفنا الحظ في التأهل للدور الثاني والتأهل لكأس العالم، وهذا حال كرة القدم.

◆ الكثير من الجمهور عتبوا على المدرب البعداني عدم إشراكك في بعض المباريات...؟

– أولا البعداني مدرب، وعلينا أن نحترم قراراته واختياراته. وبصراحة، أنا كنت أنتظر الفرصة؛ لكن الحمد لله، والقادم أجمل.

◆ ما سبب استبعادك من المنتخب الأولمبي تحت قيادة المدرب التشيكي ميروسلاف سكوب؟

– سافرت مع المنتخب الأولمبي في غرب آسيا، وعندما عدت للتصفيات كان لديّ إصابة في المفصل، ولم أقدر على المواصلة، فتم استبعادي.

◆ الكثير يؤمّل عليك أن تكون ضمن المنتخب الأولمبي وأيضاً مع المنتخب الأول...؟

– نحن نسعى ونعمل ونجتهد داخل الملعب، وإن شاء الله نحقق المطلوب ونسعد الجماهير.

◆ كيف كانت مشاركتك مع وحدة صنعاء في مسابقة الدوري الأخير لأندية الدرجة الأولى؟

– كانت أكثر من رائعة؛ ولكن لم يحالفنا الحظ بالفوز بلقب الدوري.

◆ أمين السنيني، محمد النفيعي، محمد البعداني، وائل غازي؛ أربعة مدربين لعبت تحت إشرافهم. من الاسم الذي استفدت منه أكثر؟

– جميعهم ممتازون. طبعاً كل مدرب له خطط تكتيكية وخطط لعب وله شخصيته وبصماته.

◆ مدرب اكتشفك...؟ ومدربون صقلوا مهاراتك...؟

– المدرب الذي اكتشفني وشجعني هو ولد علي المهدي، مدرب الفئات العمرية بذمار، واستفدت من كل المدربين في مراحل الفئات، والكابتن أمين السنيني والكابتن وائل غازي نضجت على أيديهما، وأيضاً لن أنسى الفضل الكبير للكابتن محمد النفيعي.

◆ تلقبك الجماهير بـ"مودريتش الكرة اليمنية"، هل بسبب الشبه أم إعجابك به؟

– قالوا إني باللعب أشبه مودريتش، وأيضاً الاستايل نفسه. هذا ليس مقياساً؛ لكنهم قالوا مودريتش، فقلنا: مودريتش. بالنسبة لي لاعبي المفضل الأوروغوايائي فالفيردي، وفي المقام الأول البلجيكي فرانك دي بروين، وفريقي المفضل ريال مدريد.

◆ ذهبت سابقاً إلى العراق للاحتراف مع فريق مصافي الجنوب، وعدت سريعاً دون خوض هذه التجربة. ما السبب؟

– نعم، ذهبت إلى العراق للاحتراف هناك مع زميلي عماد الجديمة، ثم عدنا إلى الوطن، بسبب أن المدون في الجوازات أننا من مواليد العام 2005، وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم لا تسمح باحتراف اللاعبين الأقل من 18 عاماً.

◆ هل تفكر في الاحتراف مستقبلاً؟ وما الجهة التي تركز عليها؟

– نعم، وإن شاء الله في أقرب فرصة. وبالنسبة للجهة طبعاً في الدوريات الخليجية؛ لأن مسابقاتهم مستمرة وتجرى بشكل جميل، على عكس ما تشهده مسابقاتنا من توقف.

وإن شاء الله نخرج للاحتراف في أي دولة، كالعراق أو البحرين؛ لأن هذين البلدين هما المتاحان حالياً لاحتراف اللاعب اليمني.

◆ كيف ترى مستويات لاعبينا المحترفين في العراق والبحرين؟ ومن هو الأبرز؟

– جميعهم ممتازون، وأبرزهم الكابتن ناصر محمدوه والكابتن عبدالواسع المطري. وإذا سألتني عن أبرز محترفينا في الدوري العراقي، سأقول لك بدون تردد ناصر محمدوه؛ لأنه المحترف اليمني رقم واحد.

◆ ماذا عن لحظة اختيارك لأول مرة للانضمام إلى المنتخب الوطني؟

– أكيد شعور وفرحة لا توصف. أي لاعب يتمنى أن يصل إلى المنتخبات، والاحتراف. ونحن كلاعبين نواصل حياتنا الكروية على هذا الأساس.

◆ كيف تقييم مشاركاتك الدولية حتى الآن؟ وأين كانت الأفضل؟

– الفوز هو الأفضل دائماً، عندما فزنا مع منتخب الناشئين في تصفيات آسيا بقطر عام 2019، وعندما تأهلنا مع منتخب الشباب إلى نهائيات كأس آسيا الأخيرة، كانت هذه اللحظات من أفضل اللحظات.

◆ هدف سجلته وتعتبره مميزاً؟

– هدفي في مرمى أهلي صنعاء، ودولياً الهدف الذي سجلته في مرمى قطر مع منتخب الناشئين.

◆ من أقرب اللاعبين إليك؟

– أحب وأعتز بجميع أصدقائي اللاعبين، في النادي أو في المنتخب، وبالنسبة للأقرب إليّ هم عبود الشامي وعمر الكثيري ومحمد ناجي.

◆ ما الذي ينقص جيل حسن الكوماني؟

– مسابقات الدوري، وخوض الكثير من المباريات. وبهذا الخصوص أتمنى من اتحاد الكرة الانتظام بإقامة الدوري حتى يتم اكتشاف اللاعبين من الدوريات، والذي بدوره سيكون حافزاً قوياً للمنتخبات.

◆ كلمة أخيرة في ختام الحوار...؟

– أشكرك كثيراً على هذا الحوار، وأشكر "لا الرياضي"، وإن شاء الله يكون لنا تواصل ولقاءات قادمة، ودمتم بخير.

القادمون بقوة

يزن شُبيل.. الزئبق

يزن معين شُبيل لاعب فريق براعم كرة القدم بنادي وحدة صنعاء.

يلعب يزن في مركز المهاجم، تحت إشراف المدرب القدير عبدالله الشرجبي. يمتلك هذا الزئبق الأزرق الصغير مهارات تؤهله كنجم مستقبلي، ومؤخراً تمكن من المساهمة بإحراز لقب دوري البراعم في الملتقى الصيفي بنادي الوحدة.

غواردیولا

يُساند غزة بخطاب مؤثر خلال تسلم شهادة جامعية

ألقى الإسباني بيب غواردیولا (54 سنة)، مدرب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، خطاباً مؤثراً ساند فيه غزة وشعب فلسطين، وأحدث ضجة كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الرياضية العالمية، وذلك خلال حصوله على شهادة فخرية من جامعة مانشستر، منتصف الأسبوع الماضي.

وخلال تسلمه الشهادة الفخرية من الجامعة، فاجأ المدرب الإسباني الجميع بخطاب مؤثر ساند به غزة رافضاً ما تتعرض له حالياً من حرب إبادة من الكيان الصهيوني.

وقال غواردیولا في خطابه المؤثر: "ما نراه في غزة مؤلم للغاية، يؤلم جسدي كله. الأمر لا يتعلق بالإيديولوجيا، بل بحب الحياة. إنه يتعلق برفض الصمت أو السكون عندما يكون الأمر أكثر أهمية. قد نعتقد أن مشاهدة أطفال يُقتلون بقنبلة أو مستشفى لم يعد مستشفى أنه ليس من شأننا. حسناً، فكروا في ما تريدون؛ ولكن احذروا، أنتم التالي، القادم سيكون أطفالكم".

وتابع غواردیولا حديثه قائلاً: "آسف عندما أرى أطفالي ماريا وماريوس وڤالنتينا في كل صباح، وأرى ما يحدث للأطفال في غزة. أشعر بالرعب. ربما كانت هذه الصور تبدو بعيدة عنا: أين نعيش؟! في عالم الغابة؟! وأنتم تسألون عما يُمكننا أن نفعل".

وأضاف: "يقولون لنا في هذا العالم إن تأثيرنا صغير جداً؛ لكن الحقيقة هي أن القوة ليست بالسلطة، بل بالاختيار، وبامتلاك المبادئ، ورفض الصمت عندما يكون ذلك ضرورياً".

يُذكر أنها ليست المرة الأولى التي يُساند فيها غواردیولا غزة وفلسطين؛ إذ صرّح في أكثر من مرة، وخصوصاً خلال الحرب الهمجية الصهيونية المستمرة على غزة منذ أكثر من عام ونصف، أنه يرفض ما يحصل مع شعب غزة وأطفالها.

كما تُعَدّ ابنته، ماريا غواردیولا، من أكثر المساندين للقضية الفلسطينية.

تقديرا لشجاعتها.. «الأولمبية الإيرانية» تكرم «إمامي»

الرياضي تقرير - طارق الاسلمي

أعلنت اللجنة الأولمبية الإيرانية تعيين الإعلامية سحر إمامي ممثلة خاصة للجمهورية الإسلامية في دورة ألعاب التضامن الإسلامي 2025، المقرر إقامتها في العاصمة السعودية الرياض.

ووفقاً لوسائل إعلام إيرانية، جاء هذا القرار تقديراً لصمود "إمامي"، التي تحوّلت إلى رمز إعلامي بعد صمودها وشجاعتها خلال القصف الصهيوني الذي استهدف مبنى التلفزيون الإيراني أثناء تقديمها نشرة إخبارية مباشرة لشبكة «خبر»، في مشهد لقي تفاعلاً واسعاً داخل وخارج البلاد، وجسد روح الإعلام المقاوم والثابت على نهج الثورة الإسلامية.

وبموجب هذا التعيين، سترافق "إمامي" البعثة الرياضية الإيرانية كرمز للمقاومة الإعلامية والصمود في وجه التحديات، في خطوة تعبر عن دعم رسمي لدور الإعلاميين في الظروف الصعبة.

وتُقام النسخة السادسة من دورة ألعاب التضامن الإسلامي، التي تُعد ثالث أكبر حدث رياضي عالمي، خلال الفترة 7 – 21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025، بمشاركة 57 دولة.

إنتر ميلان يخسر نجمه الإيراني في مونديال الأندية بسبب العدوان «الإسرائيلي»

يفتقد نادي إنتر ميلان الإيطالي لخدمات نجمه الإيراني، مهدي طارمي (32 عاماً)، في منافسات كأس العالم للأندية، بسبب العدوان الذي يشنه العدو الصهيوني على جمهورية إيران الإسلامية.

وكان المهاجم المخضرم يقضي عطلته بين أهله وأصدقائه؛ لكن العدوان "الإسرائيلي" المفاجئ على إيران، وما تبعه من حظر على حركة الطيران، حال دون تمكنه من الانضمام إلى بعثة فريقه المتجهة إلى الولايات المتحدة لخوض المنافسة العالمية.

وبحسب ما أوردته صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، السبت الماضي، كان من المفترض أن يغادر طارمي طهران متوجهاً إلى ولاية كاليفورنيا للانضمام إلى زملائه؛ غير أن التصعيد العسكري الأخير بين "إسرائيل" وإيران، وما رافقه من تبادل القصف وإغلاق المجال الجوي، حال دون تنفيذ رحلته، وهو ما وضع النيراتزوري أمام اختبار صعب في البطولة التي سيفتقد فيها واحداً من أبرز نجومه المتألقين، خاصة في ظل حاجة الجهاز الفني لخدماته، بعد موسم مرهق خاض خلاله الفريق نهائي دوري أبطال أوروبا، ونافس على لقب الدوري الإيطالي إلى آخر جولة، ما تسبب بإجهاد واضح للمهاجمين الأساسيين، وبالتالي تتزايد الحاجة لوجوده في مونديال الأندية.

وأشارت الصحيفة إلى استحالة قدوم طارمي إلى الولايات المتحدة والمشاركة في البطولة، مؤكدة أن نادي إنتر ميلان يتواصل باستمرار مع مهاجمه الإيراني للاطمئنان على وضعه.

ويستهل إنتر ميلان مشواره في كأس العالم للأندية 2025 بمواجهة نادي مونتيري المكسيكي، فجر اليوم الأربعاء، قبل أن يصطدم بأوراوا ريدز الياباني، ويختتم مبارياته في دور المجموعات بموقعة مرتقبة ضد ريفر بليت الأرجنتيني.

يُذكر أن مهدي طارمي انتقل العام الماضي إلى إنتر قادماً من بورتو البرتغالي، كما يُعد أحد أبرز نجوم الكرة الإيرانية عبر التاريخ، وهو قائد المنتخب الوطني، ويمثل عنصراً أساسياً في صفوفه، وقاد المنتخب الإيراني لتصدر المجموعة الأولى والتأهل مباشرة إلى نهائيات كأس العالم 2026.

الإمام علي عليه السلام
www.laamedia.net
الأربعاء 18 حزيران/يونيو 2025
العدد 1635

غزة: رغيف من نار وموائد من رصاص

الاحتلال يعترف بمصرع وإصابة 13 من جنوده في القطاع خلال 48 ساعة

90 شهيدا فلسطينيا خلال 12 ساعة بينهم 63 عند نقاط توزيع المساعدات

تقرير

ما يزال الدم الفلسطيني يُسفك على مذبح العجز العربي والتواطؤ الغربي، بينما يواصل العدو الصهيوني اقتراف إبادة جماعية كاملة لم يشهد لها العصر الحديث مثيلا.

وفي مشهد يتجلى فيه الحقد المطلق وغياب أدنى مظاهر الإنسانية، ارتكبت قوات العدو الصهيوني، أمس، مجزرتين مروعتين في قطاع غزة، راح ضحيتهما أكثر من 90 شهيدا خلال 12 ساعة فقط، بينهم 63 فلسطينياً كانوا يصطفون في طوابير انتظار المساعدات الإنسانية المزعومة. المجزرتان وقعتا في منطقتي العلم بمدينة رفح والتحلية في خان يونس، حيث تناثرت جثامين المدنيين تحت ركام الانتظار، في مشهد يوثق استمرار استهداف الاحتلال للفلسطينيين عند نقاط توزيع المساعدات المزعومة.

وأكدت مصادر طبية في غزة أن نحو 30 شهيداً سقطوا في رفح، فيما تجاوز عدد الشهداء في خان يونس 50، بينهم نساء وأطفال وشيوخ، بعضهم استُهدف مباشرة بقصف جوي، وآخرون قضوا نتيجة شظايا قذائف سقطت على مكان التجمّع. هذه الجرائم الدامية تأتي في سياق جريمة مفتوحة يشنّها العدو الصهيوني على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والتي أسفر عنها حتى اللحظة استشهاد أكثر من 432، 55 فلسطينياً، وإصابة ما يزيد على 128،000 آخرين.

كمائن محكمة وقتلى في صفوف الاحتلال

في مقابل هذه الجرائم الصهيونية، واصلت فصائل المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها سرايا القدس وكتائب القسام، تنفيذ عمليات نوعية استهدفت قوات الاحتلال في خان يونس وشمال غزة. فقد أعلنت السرايا والقسام تدمير ناقلتي جند في عبسان الكبيرة باستخدام عبوتي «شواظ»، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الجنود، وفق مشاهد مصوّرة أظهرت اشتعال النيران وهبوط مروحيات الإخلاء.

وفي عملية وُصفت بالمعقدة، فجرت القسام عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية، فيما عرضت سرايا القدس مشاهد لتفجير دبابة صهيونية غرب عزبة بيت حانون، وقصفت تجمعات الجنود عند تلة المنطار في حي الشجاعية، محققة إصابات مباشرة.

من جهته، اعترف جهاز «الشاباك» الصهيوني بمقتل أحد كبار ضباطه، «تال موفشوفيتش» نائب قائد سرية في كتيبة الهندسة التابعة للواء جولاني، خلال كمين محكم في خان يونس. كما اعترف جيش الاحتلال بمقتل جندي ثانٍ «انفيه ليشيم» وإصابة 11 آخرين، ضمن مسلسل هزائمه التكتيكية على الأرض.

أزمة إنسانية تتفاقم

تؤكد المعطيات الرسمية الفلسطينية أن عدد الشهداء الذين سقطوا أثناء انتظار أو تسلّم المساعدات الإنسانية المزعومة بلغ حتى أمس 338 شهيداً، فيما تجاوز عدد الجرحى 2800، ما يعكس تعمّد الاحتلال استهداف جهود الإغاثة ومنع إدخال الغذاء والدواء.

وتتواصل التحذيرات من وقوع كارثة إنسانية شاملة في غزة، خاصة مع اشتداد الحصار، وغياب أي ضغط دولي فعال لوقف العدوان أو فتح ممرات إنسانية، في ظل انهيار كامل للبنى التحتية الصحية والإغاثية، وانتشار الجوع والمرض.

جرائم مفتوحة في الضفة الغربية

في الضفة الغربية، يواصل العدو الصهيوني حربه المفتوحة عبر حملات اقتحام واختطافات عشوائية وعمليات هدم وتفجير للمنازل. فجر أمس، شهدت مناطق متفرقة من القدس، رام الله، طولكرم، وبيت لحم، عمليات اقتحام واسعة، أسفر عنها إصابات بالرصاص، واعتقالات بالعشرات، وتخريب للممتلكات العامة والخاصة.

وفي تطور لافت، فجّرت قوات الاحتلال منزل عائلة الأسير عز الدين مسالمة، في بلدة بيت عوا جنوب الخليل، بعد اتهامه بتنفيذ عملية «نفق بيت لحم – القدس» التي أدت إلى مقتل غاصب صهيوني. المشهد ذاته تكرر في بلدات قلقيلية وطوباس، حيث نفذ الاحتلال مداهمات واقتحامات عدوانية، تخللتها اعتداءات على المدنيين من مختلف الفئات العمرية.

يافا.. العرب ممنوعون من دخول الملاجئ

في مشهد يختزل ويفضح قبح الحقد الصهيوني، يُمنع سكان شارع غزة العرب في مدينة يافا المحتلة من دخول الملاجئ التابعة لكلية يافا، رغم أنها متاحة للغاصبين الصهاينة في أي وقت. ومع سقوط الصواريخ الإيرانية على مواقع العدو الصهيوني وتواصل إطلاق صافرات الإنذار، يُغلق الحراس الصهاينة بوابات الملجأ بوجه الأهالي، ويوجّهون الفلسطينيين قسراً نحو موقف سيارات لا يرقى حتى لمستوى «الاحتماء المؤقت»، والذي تصنفه ما تسمى «الجبهة الداخلية الإسرائيلية» بأنه «غير ملائم للاستخدام كملجأ».

ويفتقر حي شارع غزة إلى ملاجئ خاصة، بسبب قدم طابعه المعماري، ما يجعل سكانه يعتمدون على الملاجئ العامة التي تُغلق أمامهم عند كل إنذار، في مسعى صهيوني لقتلهم بأي وسيلة وبأي نيران.

ما يحدث في يافا هو وجه صارخ من أوجه الجريمة المنظمة ضد السكان العرب المختطفين في أرضهم المحتلة داخل ما يُفترض أنه «ملجأ آمن للجميع». فعند العدو الصهيوني تُسحق أبسط حقوق الحياة، ويدفع الفلسطينيون إلى ساحة المعركة التي يفر منها الكيان الصهيوني برمته.

الإمام علي
العدد 1635
www.laamedia.net
الأربعاء 18
حزيران/يونيو 2025

فضول تعزي

تجارة بائرة ونية خاسرة!

نعم، هناك أكثر من مبرر لجشع هذا التاجر الفاجر وماركة الجاحد الخاسر. وعلى رأس هذه المبررات هذه الكراسي التي نصبها أولو الأمر ليقوموا في الناس بالقسط، فيرفقوا بالرعية ويقوهم شر السَيرة الدنية والهمجية الوحشية.

فمن أول يوم احتجبت «لا» عن الصدور لمناسبة عيد رمضان حتى حين صدورها بعد سفورها في هذا العدد، أو على التدقيق والتحقيق في عدد أمس، عانى المواطن اليمني، الغني والفقير، من هذه الحرب الضروس، حرب دول العدوان، من تدمير بنيان مطار صنعاء وحرب أسعار لم ترحم الفقراء ولا الأغنياء، في غياب تام لمراقبة حكومة التغيير والبناء. وإذا اتفقنا أنه لم يعد هناك وجود لطبقة وسطى، فإما غني فاجر وإما فقير كافر، فإن كثيراً من التجار الأشرار لما يزالون يعملون أسنانهم وأضراسهم في عظام الفقراء؛ نقول «عظام» لأنه لم يعد للفقراء لحم!

ومن مبررات هذه الحياة التعسة غياب الخدمة المدنية ووزارة المالية التي اقترحت نصف المرتب، فغلب هذا القانون الميت، فنام نومة هادئة على إيقاع أثرياء الوزارتين، الذين لم يبالوا إن مات الموظف من الجوع أو ذاق الخنوع واستجار الناس، فلا مجير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي الكبير!

أيها الإخوة الأثرياء في الخدمة المدنية ووزارة المالية، لمن نشكوكم؟! لأنه لا حجة لكم، فأنتم قد وافقتم على صرف «نص» (لص) وصرفتم «لصين» بحكم قانون أصدرتموه، وسار الأمر على ما ترون، لا كما يبتغي الموظفون الفقراء الذين يظنون أن بإمكانهم تسلم مرتب كامل كل شهر.

إن «لص» راتبكم طار من أول يوم أطلقتم جناحه، أو بالأصح أطلق التجار الظالمون جناحيه في قضاء المتطلبات، طلبات العيد ومقدماته.

ولا أريد أن أختم هذه المبررات التي تبين خسران التاجر الجاحد والموظف الثري في الخدمة والمالية؛ غير أني أختم هذه المبررات بعدم الخوف من الله، ليذبح الموظف الفقير بسكين الفساد، وعلى غير القبلة!

الجرذ الصاعد!

إبراهيم الحكيم

يؤكد الكيان الصهيوني طبيعته المعجونة بعقدة النقص، في تجليات كثيرة، ليس آخرها اتخاذه «الأسد الصاعد» اسماً لعدوانه الجديد على إيران. يزعم الكيان بعداً «توراتياً» لهذا الاسم، في حين أن الكيان بهذا الاسم لعدوانه يدعي ما ليس فيه، بل ويسرقه من إرث المعتدى عليه، إرث إيران الثقافي!

ظل الأسد الذي يقبض على السيف العنصر الرئيس لشعار أو رمز الإمبراطورية الفارسية وعلمها حتى قيام جمهورية إيران الاسلامية عام 1979 بعد الثورة الاسلامية في إيران. وما يزال الأسد رمزاً تاريخياً وثقافياً في إيران، يرمز إلى القوة والشجاعة والملكية، وسيفه يرمز إلى قوة الدفاع العسكرية.

يزعم الكيان الصهيوني أن رئيس حكومته، مجرم الحرب بنيامين نتنياهو، استوحى تسمية عدوانه على إيران «الأسد الصاعد» من نص توراتي يقول: «هوذا شعب يقوم كأسد عظيم، ويرتفع كشبل أسد، لا ينام حتى يأكل فريسة ويشرب دم قتلى». وعملياً، لا صلة بين النص والكيان سوى «شرب الدماء».

أما في الواقع، فأبرز الرموز اللصيقة باليهود، هي العجل الذي صنعه السامري لبني إسرائيل واتخذوه بديلاً عن الله، أو القرود التي مسخ الله يهود السبت إليها، بينما الكيان الصهيوني يتسم بطباع كل الحيوانات الجبانة التي تعيش متطفلة وتعتاش على الغدر والخيانة والتوحش، حين التمكن من الفريسة!

وفعلياً، يتخذ الكيان الصهيوني منهجية الجرذ، فهو دائم الاختباء والفرار من المواجهة، كما هو حال الكيان الصهيوني عقب إعلانه وشنه عدوانه الجديد على إيران، أقر وباشر تنفيذ خطة استنفار وطوارئ تقوم على اختباء نتنياهو وقيادات كيانه في «المواقع المحصنة» وملازمة المستوطنين الملاجئ!

كذلك في القرض والأثر، غدا الكيان الصهيوني كما الطاعون في انتشاره وتوسعه، وفي تأثيره المهلك للحرث والنسل. وباء سرطاني يتغذى على نهب حق الآخرين بالحيلة والسَلة، ودماء وأرواح أصحاب الأرض، وأموال كل من سبى عقولهم بعقيدته المحرفة وسياسته المنحرفة عن الفطرة الإنسانية!

لكن حتى حيلة الجرذ في الاختباء لا يبدو أنها ستنجح في تأمين مجرم الحرب نتنياهو وقادة جيشه. أكد هذا وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في تدوينة له مساء الاثنين، قال فيها: «قواتنا المسلحة الباسلة ستبرهن للعالم أن مجرمي الحرب المختبئين في ملاجئ تل أبيب سيدفعون ثمن جرائمهم».

بالفعل، طالت موجات الصواريخ الإيرانية فجر الاثنين، لأول مرة، أحد المواقع المحصنة (تحت الأرض) وواحداً من ملاجئ جرذان الكيان الصهيوني، وأوقعت 10 قتلى وعشرات الجرحى، في حي «بتاح تكفا» وسط فلسطين الخاضعة للاحتلال، ما سبب رعباً اضطر الكيان لإجلاء 1300 من مستوطنيه.

في المقابل، دفعت هذه الضربات الإيرانية الموجعة الكيان للاستنجاد بأربابه، الولايات المتحدة ودول أوروبية، للمشاركة في العدوان على إيران، فأرسلت إمبراطورية الشر الأمريكية حاملة طائرات إلى سواحل فلسطين، لتعزيز مشاركتها في محاولات اعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية.

يبقى الثابت أن الكيان الصهيوني جرذ جبان ليس إلا، يحظى بدعم قوى كبرى ضالعة في تصدير الشر والإرهاب للعالم، وإشعال الحروب في أنحائه، سبيلاً لتعزيز هيمنتها وتوسيع نفوذها في أصقاع العالم، ونهب ما أمكنها من ثرواته بزعم الحماية، وتشغيل مصانعها لإنتاج السلاح. لكن الله غالب على أمره.

حين يصبح الاحتلال «مُخلّصاً»!

جميل المقرمي

في مشهد لا يُشبه إلا أفلام الكوميديا السوداء، وقف الكثير من الأبواق المأجورة يُصفقون بحرارة لقصف الكيان الصهيوني لإيران، وكأننا أمام عرض عسكري لـ"جيش الخلاص"، لا أمام عدوان صهيوني على دولة إسلامية ذات موقف معلن بدعم المقاومة الفلسطينية.

فجأة، أصبح الاحتلال في عيونهم "المخلِص"، وأمسى كل من يواجه "إسرائيل" متّهماً بالشر والشيطنة، في عرض مجاني لمرض "فقدان البوصلة" المزمن.

هؤلاء، لا يرون في الاحتلال مغتصباً، بل يرونه صديقاً أنيقاً بـ"مظلة الشرعية والديمقراطية وحقوق الإنسان". ولا عجب، فكل من تطبّع صار يرى المجازر في غزة مجرد "إشكالات أمنية"، والحصار على اليمن "حرباً وقائية"، والقصف على إيران "تعديلاً جيواستراتيجيًا" لصالح السلام... سلام من النوع الذي يبدأ بقصف وينتهي بتصفيق.

أما المرتزقة فهم نخبة فريدة من نوعها، باعوا الضمير في مزاد الصفقات، واحتفظوا فقط بلوحة مفاتيح يكتبون بها بيانات العدو، ويرشّون عليها قليلاً من "بهارات الواقعية السياسية". يحدّثونك عن "الخطر الفارسي" كما لو أن الاحتلال الصهيوني صار جمعية خيرية توزع الحلوى على أطفال فلسطين!

وحين تسألهم عن فلسطين، يبتسمون بغباء ويقولون: "نحن حياديون"! حياديون لدرجة أنهم لا يفرّقون بين قاتل وضحية، بين محتلّ ومقاوم، بين من يزرع الموت ومن يُسقى به... حيادهم هذا يشبه حياد السكين بين الجزار والخروف!

المضحك المبكي أن من يهلّلون اليوم لقصف إيران، لم يفتحوا أفواههم يوم قُصفت غزة، أو دُمرت صنعاء، أو اغتيل قادة المقاومة... أما اليوم فقد صاروا شعراء نصر، يكتبون مقالات من فئة "كيف أنقذتنا إسرائيل من إيران؟". سبحان الله! لم يبقَ إلا أن يُطالبوا بوضع تمثال شكر للعدو "الإنساني" في إحدى العواصم العربية!

وبالمناسبة، لا يكرهون إيران لأنها تتدخل في شؤون العرب، كما يدّعون – فهم أول من يفتح الأبواب للأمريكي، ويؤجر الأرض للقاعدة، ويطبّع الهواء والماء؛ بل يكرهونها لأنها دعمت غزة بالسلاح، وساندت حزب الله، وأزعجت نوم "تل أبيب".

إنها ليست شماتة بقصف، بل خيانة ملوّنة، وغباء سياسي مدهون بـ"تحليل استراتيجي". هم لا يقفون ضد إيران، بل ضد كل ما يربك مشروع "الشرق الأوسط الجديد"، الذي يبدأ بتصفية فلسطين وينتهي بتطهير المنطقة من آخر خلية مقاومة.

في الختام، لا تحزنوا على هؤلاء؛ فهم مجرد كومبارس رخيص في مسرحية رديئة الإخراج. سيكتب التاريخ، وتذكروا هذا جيدا، أن من صفقوا يوم قُصفت إيران، صفقوا من قبل لكل قنبلة سقطت على رأس طفل في غزة، وكل غارة دمرت منزلاً في صنعاء، وكل رصاصة اغتالت قائداً في بيروت.

ويا ليتهم صمتوا! لكنهم أصروا أن يسجّلوا أسماءهم في قائمة العار.

الإمام علي
www.laamedia.net
العـــدد 1635
الأربعاء 18 حزيران/يونيو 2025

«صعدة الحرب الأولى» لصبري الدرواني

وثيقة تاريخية تُعيد الاعتبار للحقيقة المفقودة

يُعد كتاب «صعدة الحرب الأولى» للكاتب والصحفي صبري الدرواني من الوثائق التاريخية النادرة التي استطاعت توثيق واحدة من أشد المراحل قتامة في تاريخ اليمن المعاصر: حروب صعدة. هذا الكتاب لم يكن مجرد رواية صحفية، بل كان شاهدًا حيًا، دوّن تفاصيل تكاد تكون غائبة عن وعي كثير من اليمنيين، فضلاً عن القارئ العربي الذي تعرض لموجات متلاحقة من التضليل الإعلامي الذي رافق تلك المرحلة.

عبدالحافظ معجب

امتاز الدرواني في كتابه بأسلوب أكاديمي وعلمي دقيق، جمع فيه بين معايشته الشخصية للأحداث وبين شهادات حية ومقابلات موثقة، مما جعله أقرب إلى سجل تاريخي صادق يعيد رسم ملامح تلك الحقبة. إذ لم يكن المؤلف مجرد مراقب، بل عاش الأسر في معتقلات نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح، على خلفية حروب صعدة، وهو ما أضفى على الكتاب مصداقية كبيرة وجرأة نادرة.

يبدأ الدرواني كتابه من مرحلة مبكرة، حين رصد بدايات التحرك الأمريكي للهيمنة على اليمن، كاشفًا الدور المركزي لسفير واشنطن الذي تحول فعليًا إلى «حاكم فعلي» للنظام المحكوم في صنعاء. يوضح المؤلف بموضوعية كيف نجحت الإدارة الأمريكية في اختراق التجمعات القبلية اليمنية، مستثمرة في تركيبتها الاجتماعية، لتمرير سياسات تخدم مصالحها الإقليمية.

من ثم، يتجه الكاتب لسرد بدايات المشروع القرآني التنويري الذي أطلقه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي. يعرض الكتاب كيف أسهم المشروع القرآني في إعادة إحياء الروح الجهادية والثقافة التنويرية في نفوس اليمنيين، مؤكدًا على البعد السلمي لهذه الحركة منذ مراحلها الأولى. فقد بدأ شعار «الصرخة» ينتشر في مساجد صعدة وصنعاء بشكل سلمي وواع، قبل أن يتحول إلى ذريعة استخدمتها واشنطن للضغط على نظام صالح لقمع هذه الأصوات.

من النقاط المضيئة في الكتاب، توثيق الدرواني لمرحلة ما قبل بدء العمليات العسكرية، حيث يبرز الوساطات القبلية والعُلمائية التي سعت لنزع فتيل الحرب. يبين المؤلف كيف أجهض صالح ومعه علي محسن الأحمر هذه الوساطات، متخذين من الذرائع والاتهامات الواهية سبيلاً لشن حرب عدوانية على أبناء صعدة. وهنا، يتفوق الدرواني في فضح التضليل الإعلامي الممنهج الذي رافق تلك المرحلة، ويفصّل الوحشية التي تعاملت بها السلطة مع أهالي صعدة من حصار وتجويع وتنكيل.

من الكنوز الثمينة التي احتواها الكتاب أيضًا، المقابلات والحوارات التي أجراها الشهيد القائد السيد حسين الحوثي مع القنوات الفضائية والصحف والمواقع الإخبارية آنذاك. كما وثق المؤلف مراسلات هامة جرت خلال فترة الحرب، هذه الوثائق التي وثقها الدرواني بخط اليد تعكس رؤى وتصورات المشروع القرآني وتكشف زيف الادعاءات الرسمية التي صوّرته كحركة متمردة. موفرًا بذلك مادة بحثية غنية للمؤرخين والباحثين في الشأن اليمني.

لم يغفل الدرواني في كتابه كشف زيف الادعاءات الأمريكية عن الحرية الفكرية، حيث أظهر بوضوح كيف مارست الإدارة الأمريكية، عبر السلطة اليمنية الخاضعة لها حينها، أشد أنواع الاضطهاد الفكري والديني. لم يكن هذا الاضطهاد مقتصرًا على إغلاق المدارس والمراكز الدينية ومنع الاحتفال بالمناسبات الدينية، بل امتد ليشمل اعتقالات طالت النساء والأطفال، في محاولة لإسكات أصوات ثقافية وفكرية مناهضة للهيمنة الأمريكية والصهيونية.

ولم يكتفِ المؤلف بسرد الأحداث فقط، بلَ حرص على توثيق أسماء الضحايا: القتلى والجرحى والأسرى والمفصولين من وظائفهم، ممن عوقبوا فقط لمجرد إيمانهم بفكر ومعتقد يخالف السياسة الإجرامية الأمريكية. يعيد الكتاب بذلك الاعتبار لهؤلاء الذين دفعوا حياتهم أو حريتهم ثمنًا لرفضهم البقاء في خانة الصمت.

كما يلفت الدرواني في كتابه إلى الدور السلبي للعديد من الأحزاب والصحفيين الذين اصطفوا مع السلطة في عدوانها الغاشم، مسلطًا الضوء على تضليلهم للرأي العام المحلي والعربي. لكنه في الوقت ذاته لم يغفل إنصاف الأصوات التي تضامنت مع أهالي صعدة: الوقفات الاحتجاجية، الاعتصامات السلمية، البيانات الصادرة عن الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، والشخصيات العلمائية التي وقفت إلى جانب المظلومين.

باختصار، فإن كتاب «صعدة الحرب الأولى» ليس مجرد توثيق لتاريخ دموي وحشي، بل شهادة حية على صمود شعب رفض الاستسلام وأصر على الدفاع عن هويته وكرامته. وهو في الوقت ذاته رسالة أكاديمية مهمة، تكشف زيف الروايات الرسمية وتعيد للحقائق اعتبارها، لتبقى نبراسًا للأجيال القادمة في فهم تاريخهم والتمييز بين التضليل والحقيقة.

الإمام علي
إعداد: هاني جعمان
رسائل
العدد 1635
الأربعاء 18 حزيران/يونيو 2025

أفقياً:

1. وحدة عسكرية – من علامات الترقيم (نكرة).
2. معجم لغوي عربي.
3. لعبة رياضية يطلق عليها "كرة القاعدة" – دكان.
4. شطط وتشدُّد (معكوسة) – بخاصة – درج.
5. حيوان مائي لا فقاري.
6. يومئ – شهر سرياني (معكوسة) – نقي.
7. صنو – ثياب أو دروع طويلة وفضفاضة – نصف "وقود".
8. سورة قرآنية – تشابه لفظين في الشكل مع اختلافهما في المعنى – طريق واسع.
9. مدينة فلسطينية – للنفي.
10. عاصمة أوروبية – وحدة مساحة.
11. بادلنا شيئاً بنقود – كثير.
12. القائد العام للحرس الثوري الإيراني استشهد في العدوان الصهيوني الأخير على الجمهورية الإسلامية (صاحب الصورة) – اجتهد.

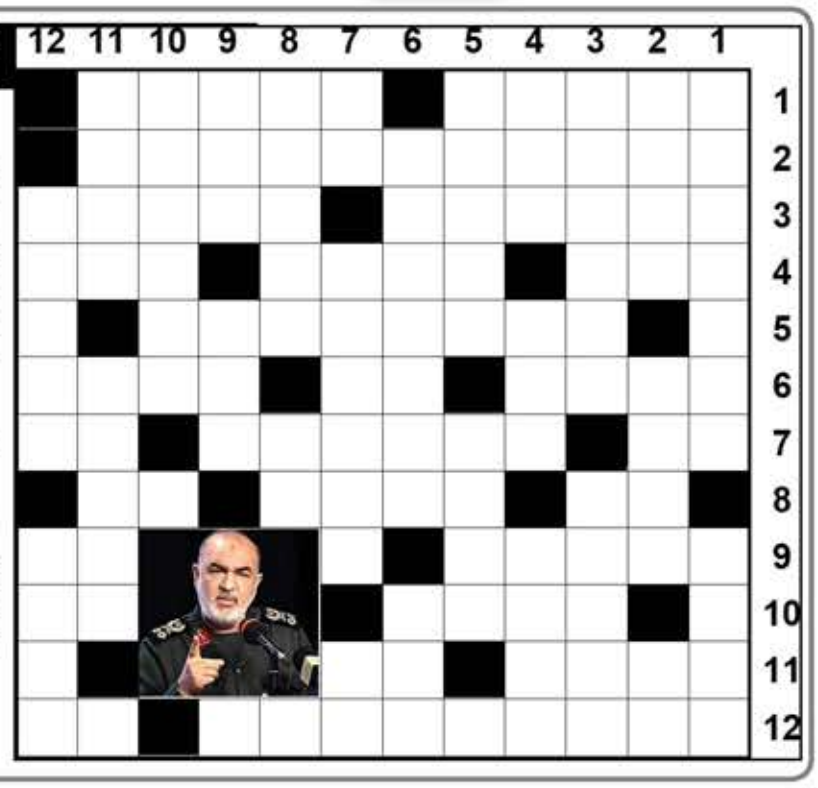

عمودياً

1. دولة في جنوب شرق آسيا عاصمتها بنوم بنه – أكسب.
2. تصوَّر – صوت أنفاس النائم – حرس ليلاً.
3. يستغني (مبعثرة) – أكبر مدن أستراليا.
4. مدخل – ناقوس – مديرية في شبوة.
5. إحدى مديريات البيضاء (معكوسة) – ذكور بالغون من الناس.
6. دولة آسيوية صناعية – نحترم ونعظّم.
7. من الزهور – سائل قابل للاشتعال يستخدم في الحروب (معكوسة) – اسم موصول.
8. أصدقاء – حرف انجليزي (معكوسة).
9. استيقظ – حدث.
10. نادي كرة قدم إنجليزي (معكوسة).
11. صورة فنية مرسومة (معكوسة) – محافظة يمنية (معكوسة).
12. تقطيع – دلّ.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ج	■	م	ل	ا	ذ	هـ	■	م	ي	ك	ح
2	د	ا	ر	ا	ل	ق	ر	ا	ر	■	ن	د
3	ا	ل	ق	ر	ا	ن	■	ذ	■	ب	د	ي
4	ر	ي	■	ح	ن	■	ا	ل	ب	ر	ا	ق
5	■	ر	ب	ي	ع	ا	ل	ا	و	ل	■	ة
6	ي	م	ر	■	ا	ل	ف	ل	ب	ي	ن	■
7	ن	و	■	ا	م	م	ا	■	و	ن	د	ي
8	ا	ك	س	ل	■	س	ع	ع	س	■	م	ع
9	ن	■	ن				ل	م	■	ب	ت	ث
10	ا	ح	د				■	ر	ج	ب	■	ر
11	■	ي	ا				م	ا	ن	ا	ت	■
12	ح	س	ن	ط	هـ	ر	ا	ن	ي	■	م	ع

حل العدد السابق

6	1	5	7	9	2	4	8	3
3	8	9	4	5	6	2	7	1
2	6	4	5	3	8	7	1	9
9	3	1	2	8	4	6	5	7
1	2	7	6	4	3	5	9	8
5	7	8	9	2	1	3	6	4
4	5	6	1	7	9	8	3	2
8	9	2	3	6	7	1	4	5
7	4	3	8	1	5	9	2	6

وجوه

4	1		2		5			
	3		7	9				4
	5	8	4		3	1	2	
	7		3	5	9			8
	6						5	
3			8	4	6		1	
	2	3	9		8	6	4	
6				3	4		7	
			6		2		3	1

حدث في مثل هذا اليوم

18 حزيران / يونيو

1805 تنصيب محمد علي باشا والياً على مصر في أعقاب ثورة الشعب والعلماء على الوالي العثماني خورشيد باشا.
1815 اندلاع معركة واترلو التي خسر فيها نابليون بونابرت أمام الإنجليز.
1953 إعلان الجمهورية في مصر وإعلان محمد نجيب رئيساً لها.
1956 جلاء آخر جندي بريطاني من قناة السويس بمصر.
1977 تنظيم الطليعة التابع للإخوان المسلمين يغتال قائد سلاح الصواريخ في الجيش السوري اللواء عبد الكريم الرزوق.
2015 استشهاد وإصابة خمس نساء في العدوان الأمريكي السعودي على عدد من مديريات محافظات الجمهورية. وطيران العدوان يشن سلسلة غارات على أنبوب النفط في منطقة صافر.
2016 استشهاد وإصابة 25 مدنياً بقصف طيران العدوان سوقاً شعبية بمديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة. وطيران العدوان يشن 37 غارة على عدد من المحافظات.
2018 طيران العدوان يستهدف مطار الحديدة بـ12 غارة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تبدو متقلبا في آرائك، احذر هذه التقلبات. تتصرف بعدوانية مع الحبيب، تعامل معه بهدوء وإلا فقدته.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
قد تحصل على مكافأة مالية نتيجة جهودك المثمرة. ضغوطات كثيرة تتعرض لها اليوم في علاقتك العاطفية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
ترتفع معنوياتك بسبب نجاحك في التخطيط لكثير من المشروعات. تشتاق إلى الحبيب وتشعر بالحنين له بسبب انشغاله عنك هذه الفترة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تتضح الأمور التي كانت غامضة سابقا. بادر إلى حل مشاكلك مع الحبيب قبل أن تكبر.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
خلافات في العمل تقودك إلى الحيرة ولا تعرف كيف تتصرف حيالها. شارك الحبيب مشاكله وهمومك لعله قادر على مساعدتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
أمورك في العمل تسير على ما يرام وتشعر بالاستقرار المهني تجاهها. لا تكبت مشاعرك تجاه الحبيب، بادر واعترف له بحقيقتها.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تتورط في ما لا يخصك في العمل، وركز على مستقبلك المهني. تخلص الحبيب من مشكلة كبيرة كان قد وقع فيها.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تعامل مع الأوضاع في العمل بهدوء، وتحكم بردود فعلك. شخص ما في العمل يجذبك وتريد أن تعبر له عن مشاعرك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تناقش مع رؤسائك في العمل أموراً مادية عالقة. تبدو جذاباً وكل تصرفاتك تجذب المعجبين من حولك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
كن حازماً تجاه التصرفات التي لا تجدها لائقة في العمل. لا تستطيع أن تنسى مشاعرك تجاه الحب القديم، عليك التغلب على هذه الحالة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
قد تحدث تغيرات في العمل، عليك تحملها واعتيادها. حاول أن تجد طرقا تقربك من الحبيب أكثر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
التزم بوعودك لزملائك في العمل. لا تدخل في نقاشات عقيمة مع الحبيب قد تنتهي بخلاف.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المياغي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

تصريحات ترامب بتذكرني بتصريحات رئيس ثاني، مدري من هو!!

تريليونات ابن سلمان السعودي، وهدايا قطر، وإغراءات الإمارات، التي قدّمت لسيدهم وولي أمرهم ترامب، لم تكن من أجل الاستثمار أو النهضة الاقتصادية كما يزعمون، بل تبيّن بوضوح أنها قُدّمت لتغذية الحروب وإغراق المنطقة في الصراعات.

ما نشهده اليوم من اعتداءات يمارسها الكيان الغاصب على الجمهورية الإسلامية في إيران هو نتيجة مباشرة لذلك.

لكنّ المعادلة ستكون صادمة لهذا التحالف المُغري: «سينفقون أموالهم، ثم تكون عليهم حسرةً، ثم يُغلبون»!

وفي نهاية المطاف، سيكون النصر حليف الشعب الإيراني.

رؤساء دول غربية ولاؤهم للوبي الصهيوني الذي دعم صعودهم يتلككون بالبحث عن أعذار ويحاولون إقناع شعوبهم للمشاركة في الحرب، فهناك مزاج شعبي عام يرفض الحرب، بسبب انكشاف أكاذيب الحروب السابقة.

والصراع اليوم في جوهره هو صراع على بقاء الهيمنة الحالية أو زوالها. وأحد أركان بقاء هذه الهيمنة أو زوالها هو بقاء الكيان أو زواله، فالنظام العالمي يشهد مخاضاً، إما أن يذهب العالم إلى نظام متعدد الأقطاب، وهو الأرجح، وإما بقاء الهيمنة الغربية بقيادة أمريكا الأحادية، وهذه الهيمنة تشهد أفولاً، لكنها في الوقت نفسه تشهد مكابرة ومقامرة على التسليم بواقع الأمر، وهذه المكابرة والمغامرة قد تفضي إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة، وسلامتكم!

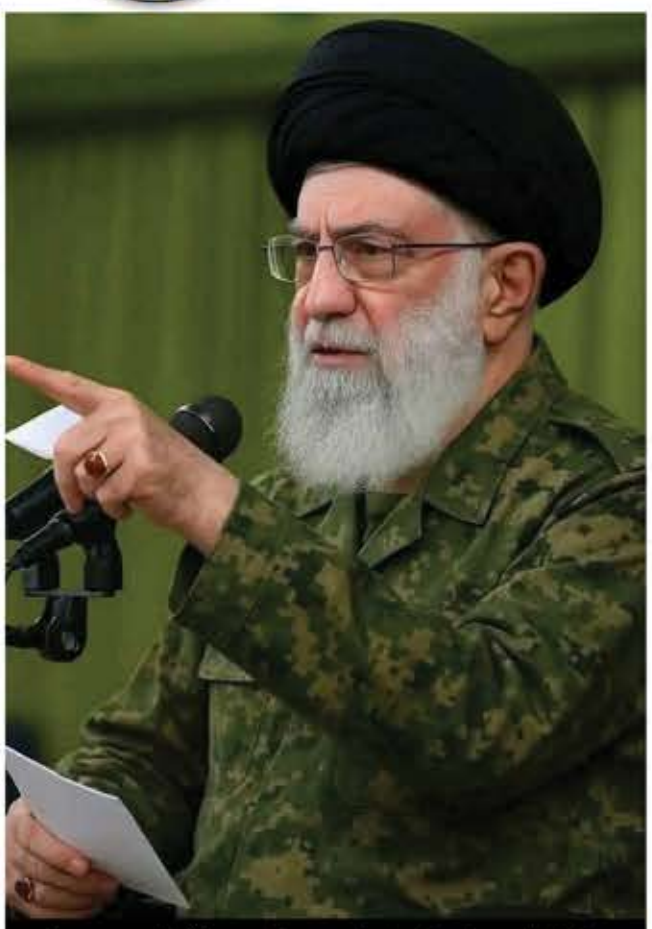

قال لي: ما تقول فيمن يقول بأنّ العمر مجرّد رقم؟

قلت: صحيح، والدليل ذلك القائد الذي يكاد يصل عمره إلى العقد التاسع، ومع ذلك يواجه أعداء الأمّة ببسالة الشاب اليافع، ليحقّق النصر القاطع.

نتنياهو قد بيقول إن إيران بتستهدف النساء والأطفال! باقي شوية ويخرج يقول: والله ما قد اصطبحت وصاامد!!

#أنا__وغيري

قل نحن مع الذي يشوفه أميرنا وسيدنا ومولانا وولي نعمتنا الذي بعناه كل شيء مقابل لا شيء!

بعناه اليمن الأرض والإنسان والسيادة، وأيدنا قصف وقتل وحصار شعبنا مقابل إعادة شعيرية «الدنبوع» و«تحرير صنعاء» فأطاح بدنبوعنا ولم يعيدنا إلى صنعاء ومع ذلك لن نخرج عن طاعته، مثل المكلف ذي ربي ابتلاها بزوج «سربوت» تصبر عليه على شان الجهال!

هل تذكرون عندما كانوا يرقصون على قبور الأطفال الفلسطينيين؟

لا مزيد من الرقص الآن!!

رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية: العمليات التي نفذت حتى الآن كانت بمثابة تحذير وسيتم تنفيذ عمليات عقابية قريباً.

هذا كله تحذير!!

يقول ترامب: «الاستسلام غير المشروط» و«المرشد الأعلى هدف سهل».

مرت القرون والعصور والتهديدات ذات التهديدات!

«إن الدعي ابن الدعي قد ركز الأمر بين السلة والذلة»، «أبالموت تهددوننا»!

ولن يجدوا سوى نفس الإجابة: «هيهات منا الذلة»، «القتل لنا عادة، وكرامتنا من الله الشهادة».

لم تعد لتهديدات ترامب أهمية ولا قيمة مثل ما كان في السابق، بعد دخوله في حرب مع اليمن!

سياسي أنصار الله: مراكز المساعدات في غزة مصائد للقتل

صنعاء

أدان المكتب السياسي لأنصار الله، أمس المجزرة البشعة للعدو الصهيوني في مدينة خان يونس، والتي أسفرت عن عشرات الشهداء ومئات من جرحى.

وقال سياسي أنصار الله في بيان له، إن الجريمة المروعة المركبّة التي استهدفت المئات من المدنيين الجوعى تؤكد مجددًا شراكة أمريكا الكاملة، مبيناً أن استمرار الحصار المميت وسياسة التجويع والإمعان في إذلال أهلنا في غزة يعكس وحشية العدوّ ومن يقف وراءه.

وأشار البيان إلى أن المجزرة الصهيونية تكشف بجلاء أن مراكز المساعدات التي تشرف عليها أمريكا أصبحت مصائد للقتل المتعمد والممنهج، داعياً وسائل الإعلام الاستمرار في تغطية الأزمة الإنسانية في غزة بكل صورها وتفاصيلها وتعرية كل المواقف المتخاذلة.

وجدّد المكتب السياسي لأنصار الله، العهد مع فلسطين وشعبها بأن اليمن مستمر في التصعيد العسكري ضد العدوّ حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

الإمام علي
من كنت مولاه فهذا علي مولاه

21 عاماً 16

18 حزيران/يونيو 2025 | 22 ذو الحجة 1446هـ

الأربعاء

العدد 1635

nojournalism@gmail.com

بديع الزمان السلطان

لا فرق بينهما في أي معركة
سيّان طعنُ القنا أو طعنةُ الكَلِم
والعُمرُ ليس لهُ معنى وفائدةٌ
إن لم نسطّر بهِ درسَ العطا بدم
وصرخةُ الحق، لا معنى لصرختنا
إن لم نكبّر بها في «المجلس الأممي»!

حامض نيتريك

د. علي شريعتي

أكبر قيم الإنسان
هي الرفض وعدم التسليم،
وما يلخص بكلمة «لا»
التي بدأ منها آدم أبو البشر.

مأرب: استشهاد مواطن وإصابة آخر برصاص قطاع طرق مرتزقة

مأرب

استشهد مواطن وأصيب آخر، مساء أمس الأول، برصاص قطاع طرق مرتزقة في منطقة الثنية بمحافظة مأرب، على الطريق الرابط بين الرويك والعقلة الردمية.

وقالت مصادر محلية إن المواطن حسين عوض الهرش الخليفي، من أبناء محافظة شبوة، قُتل برصاص مسلحين مرتزقة، بعد أن تعرضوا لسيارته في منطقة الثنية وأطلقوا وابلا من الرصاص باتجاهها، ما أدى إلى مقتله وإصابة رفيقه عبدالرحمن جلعوم الخليفي بجروح متفاوتة.

وتأتي هذه الحادثة ضمن سلسلة من أعمال التقطع التي ينفذها مرتزقة الاحتلال وتستهدف المارة والمسافرين في الطرق الصحراوية بغرض نهبهم بتواطؤ من سلطات الارتزاق في حضرموت ومأرب.

تهديد بقنبلة يجبر طائرة سعودية على الهبوط الاضطراري

رصد

اضطرت طائرة تابعة للخطوط السعودية، كانت تقل حجاجًا إندونيسيين عائدين من جدة إلى جاكرتا، إلى الهبوط اضطراريًا أمس الثلاثاء في مدينة ميدان بجزيرة سومطرة، عقب تلقي تهديد بوجود قنبلة على متنها.

وأوضحت المديرية العامة للطيران المدني الإندونيسية أنها تلقّت بلاغاً من مشغّل المطار يفيد بتلقي «تهديد بوجود قنبلة» عبر رسالة بريد إلكتروني من مصدر مجهول. وبناءً عليه، قرّر الطيار تحويل مسار الطائرة إلى مدينة ميدان في جزيرة سومطرة.

وجرى إجلاء الركاب، فيما بدأت وحدة إزالة الألغام تفتيش الطائرة، وفق ما جاء في بيان هيئة الطيران.

وكانت الرحلة رقم «SV 5276» التي تقلّ 442 راكباً، بينهم 207 رجال و235 امرأة، متجهة إلى مطار جاكرتا الدولي، قبل أن تُضطر لتغيير مسارها بسبب التهديد.

عمر القاضي

العالم مش حق أبتهم!

ترامب وبكل وقاحة يطالب بإخلاء طهران.. فماذا يعني ذلك؟!

يعني أن الصهاينة استلسموا ورضخوا للعودة للتفاوض وليس إيران، وإذا عادت طهران للتفاوض سوف تفرض شروطها وتمضي في تطوير سلاحها النووي. لا تصدقوا أنهم دمروا مفاعلاتها ومختبراتها النووية.. كله كذب وحرب نفسية.

أمريكا تهدد لأجل أن تخرج محافظة على ماء وجهها المكسور وتريد أن تحافظ على ما تبقى من الكيان المشلول إثر الضربات الإيرانية القوية...

بـ04